

القيم الأخلاقية في الشعر الشعبي الثوري الجزائري

طالبة دكتوراه: مجاهدي زوليخة

جامعة تلمسان - zoulikha-medjahedi@outlook.fr

الدكتور: بغداد عبد الرحمن

المركز الجامعي بمغنية - abderrahmane-beghdad@hotmail.com

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الإرسال
2018-06-26	2018-05-16	2018-04-21

ملخص البحث

لقد شغلت الثورة التحريرية حيزاً كبيراً في الأدب الجزائري عامة والشعر الشَّعْبي بشكل خاص، ويمكن الاستدلال على ذلك بالمسؤولية العظيمة التي حَمَلَهَا الشعراء الشعبيون على عاتقهم في تتبع كفاح الشعب الجزائري وتضحيات أبنائه، بل وفي مساهمتهم في التأريخ لوقائع هذه الثورة المجيدة. كما أثبت هؤلاء الشعراء أَنَّ شعرهم المقاوم لم يقف عند حدود تصوير تعسفات المستعمر وآلام الشعب الجزائري خلال هذه الفترة العصيبة، وإنما حَفَلَ شعرهم أيضاً بقيم أخلاقية غير متناهية.

ولهذا جاءت هذه الورقة البحثية لتشتغل على تحديد بعض القيم والمفاهيم الأخلاقية الواردة في الشعر الشعبي الثوري الجزائري التي حاول كل شاعر شعبي غَرْسَهَا في نفوس الجزائريين عبر لسان المجاهدين. ولهذا الغرض، اخترتُ عدداً من القصائد الشعرية ذات الاتجاه الشعبي والثوري في آن واحد بصفة قصدية، ورصدتُ فيها بعض القيم الخُلُقِيَّة والإنسانية، مُحَلِّلاً إياها بالاعتماد على مراجع في الموضوع على قِلَّتِها.

الكلمات المفتاحية: الثورة – الشعر الشعبي – التربية – القيم – الأخلاق – المجاهد

Abstract

I've run the liberation revolution looms large in the literature of the Algerian general and people in particular, it can be inferred that responsibility for the great campaign by the poets of debts on their shoulders in tracking the struggle of the Algerian people and sacrifices his sons, but also in their contribution to the history of the facts of this glorious revolution. Also prove to these people that felt they did not stand at the borders of the perception of the arbitrary and alter the pain of the Algerian people during this difficult period, but the ceremony felt them also ethical values is not finite .

Hence this research paper is to identify some of the values and moral concepts contained in the folk poetry of the revolutionary Algerian tried every poet popular planted in the hearts of Algerians across the tongue of the Mujahideen. For this purpose, I chose a number of poems with the popular trend and revolutionary at once as a poem, and spotted where some of the moral values of humanity, locally it based on references in the project on said.

Keywords: The revolution – The popular hair – Values – Ethics

المقدمة:

لقد خَلَدَ الشعرُ الشَّعْبيُّ الثورةَ التحريريةَ بقصائدٍ كثيرةٍ قامتْ أساساً على الدعوة إلى الجهاد والدفاع عن الوطن والدين الإسلامي، والتفاني في صَوْنِ القيم الثورية الخالدة. ومثلما خاض المجاهدون معارك ضاريةً وتضحيات جسام ضد المستعمر الفرنسي، كذلك كان الشعر الشعبي سلاحاً فعالاً، يرصد تلك الأحداث، داعياً إلى الثورة والتشبث بالقيم النضالية ومُتغنياً بالوطن والوطنية. مع العلم أنَّ الشاعر الشعبي كان: "ينظم القصيدة ويتغنى بها في ميدان المعركة، أو ينشدُها وهو يتجول في القرى، والأسواق حيث يتلقاها الرواة، والحَفَظَةُ، وبالتالي فقد كان يصوغ أحداث الثورة ومعاركها الضارية شعراً، ونشيداً للعبْرة، وإذكاء الحماس"¹.

وإذا كان الشاعر الشعبي عَمِلَ على إعلاء كلمة الحقِّ وتصوير نكبة الجزائر بالاحتلال الفرنسي تصويراً صادقاً، فإنَّ شعره أيضاً لم يَدَعْ فضيلةً في نفوس المجاهدين إلَّا وصَّورها أصدق تصوير كَبَتْ الوعي والحماس والشجاعة واستنهاض الهمم والتجنيد التام لمحاربة المحتلِّ وحمل الجزائريين على التضامن ووحدة الصف والمشاركة في تمويل الثورة ونصرتها. وقد بدتْ أهمية هذه القيم الأخلاقية واضحةً في الشعر الشعبي لأنها تقوم - في جوهره - على أساس مبدأ النظام الذي يحكم العلاقات بين الناس ويحقق التواؤم بين الفرد ومحيطه الاجتماعي الذي يتعامل معه في أي فئة عُمُرية.

مفهوم القيم الخلقية:

ومن هذا المنطلق، ظلَّ موضوع القيمة الخلقية يثير اهتمام الباحثين والمفكرين منذ القدم بل ومازالوا يخوضون فيه مع الخائضين، ولعلَّ علَّة ذلك تعود إلى أن هذه المبادئ تغلغلت في حياة الناس أفراداً وجماعات بشكل كبي، وباعتبار أن الإنسان مرتبط بالحياة ارتباط الولد بأمه، فإنه يسعى باستمرار لتحقيق غاياته وأهدافه ومن ثم

تحقيق القيم والمثل التي يؤمن بها ويتمثلها في أساليب تعامله مع غيره. ويعتبر المعلم واحداً من أولئك المربين القادرين على تعليم وتعميم تلك القيم إلى غيرهم والخروج بها من عالم الفكر المجرد إلى الواقع الملموس.

وقد تعددت تعريفات القيم وتشعبت مفاهيمها، حيث يذهب بعض الباحثين إلى النظر إليها من زاوية الاهتمامات والرغبات حيال المواقف أو الأشخاص، أي أن الفرد يعاين قيمة من القيم من خلال علاقته بشيءٍ يثير اهتمامه ورغبته وفي هذا الشأن يعرف هاتشينوسن (Hutchinson) القيمة من منظور الاهتمام بأنها شيء أو موضوع يسعى إليه الفرد بجدية، نظراً لما يمثله هذا الشيء أو الموضوع من أهمية بالنسبة له².

ويؤكد باحثون آخرون هذا الطرح، حين يعتبرون القيمة حالة عقلية وجدانية يمكن معرفتها في الأفراد من خلال مؤثرات متنوعة كالمعتقدات والاتجاهات والطموحات؛ فعندما يتمثل الفرد قيمة معينة تشكل لديه استعداداً للتعامل مع الأشياء بشكل ما، أي تقف القيمة مضموناً لما تمليه عليه من اتجاهات، والقيم التي يتبناها الفرد تُملئ عليه مجموعة من الأحكام يستند إليها هذا الفرد في اختياراته وأحكامه من خلال منطق الوجوب؛ أي ما ينبغي أن يكون، وهي تصورات من شأنها أن تؤدي إلى سلوك تفضيلي³. بينما فريق آخر يحصر القيم في جملة الأنشطة السلوكية التي تصدر عن الأفراد، حيث يرون أن التعبير اللفظي – الذي يستدل من خلاله على القيم – يعكس قيماً سائدة في المجتمع، وبذلك فإن القيم ليست من الخصوصية بحيث تصبح مسألة فردية أو شخصية، ولو كان الأمر كذلك لتصادم الأفراد في حياتهم الاجتماعية بمنظومات قيمية متعارضة ومتباينة، مما يؤدي إلى فقد التماسك الداخلي لأفراد المجتمع وبالتالي لا تكون القيم قيمة إلا إذا كانت موضع إيمان المجتمع كله، يعيها أفرادها، ويسلكون تبعاً لما توصى به؛ فالقيمة – في عموميتها – فوق الأفراد، ورغباتهم الخاصة إنها للكل، ومن أجل الجميع، تحقق انتظام الحياة ومصلحة المجتمع⁴. وفي الطرح نفسه، يذهب زرتشر (Zurcher) معرفاً القيم بأنها التزام عميق من شأنه أن يؤثر في الاختيارات بين بدائل للفعل؛ فاحتضان قيم معينة بواسطة الأفراد، إنما يعني لهم أو للآخرين ممارسة لأنشطة سلوكية معينة، تتسق مع ما لديهم من قيم⁵.

هذا وقد تحتوي هذه القيم - شأنها شأن المعتقدات - على عناصر معرفية ووجدانية وسلوكية؛ فهي معرفية من حيث التبصر بما هو جدير بالرغبة، ووجدانية من حيث شعور الفرد بجوانب انفعالية ووجدانية تجاهها أو ضدها، وهي سلوكية من حيث وقوفها متغيراً وسيطاً تؤدي بالفرد عندما تنشط إلى الفعل⁶.

هذا ومن التعريفات الأخرى التي تناولت مفهوم القيم من خلال إبراز أهم سماتها العامة تعريف كل من فوزية دياب: التي ترى أن القيمة هي: "الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك"⁷. وكذا تعريف عبد الرحمن الشعوان الذي يرى أن القيم هي: "مفاهيم أو مقاييس أو معايير تجريدية، ضمنية كانت أم صريحة، تستخدم للحكم على شيء بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه، وتوجه سلوك الفرد لما هو مرغوب فيه من قبل مجتمعه"⁸. فمن خلال هذا التعريف، نلاحظ أن صاحبه حاول أن يجمع فيه أهم خصائص القيم وهي: الطبيعة المعيارية والتجريدية والنفعية، علاوة على أنها قد تكون صريحة أو ضمنية.

وأخيراً، هناك من الباحثين من يرى أن القيم ما هي في حقيقة الأمر إلا أهداف يسعى الفرد إلى تحقيقها لأنها تمثل لديه المعيار الحقيقي في الحكم على الأفراد في ضوء سلوكياتهم، ومن هؤلاء نجد رايش (Reich) الذي يرى أن الاتجاه والفعل هما نتاج توجهات القيم، وكذلك ريشر (Rescher) الذي يؤمن بأن القيم تكشف عن نفسها؛ إما من خلال التعبير اللفظي عن وجهات نظر مختلفة، أو من خلال ما يصدر عن الفرد من سلوك في المواقف المتعددة⁹.

ولا شك أن مجتمعنا كغيره من المجتمعات، يعاني من أزمة قيم حقيقية، يعود سببها إلى عدم تطبيق تعاليم الدين الحنيف بشكل كبير من جهة، وما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية من رقي وتطور من جهة أخرى. أضف إلى ذلك نسبة التغيير الثقافي على مستوى الأفراد والجماعات والتي أعادت تشكيل الكثير من معارفنا ومفاهيمنا للحياة من جديد، لكن تبقى حاجة الفرد ماسة إلى نظام محكم تضبطه القيم والمعايير، يعمل به ليحسن من سلوكه ويسهل عليه التعامل مع غيره. وفي حالة ما إذا غاب ذلك النظام المكون للقيم والثوابت يصبح الإنسان غريباً عن ذاته ويصيب التركيبة الاجتماعية تفكك وانحيار.

ونستنتج مما سبق، أن القيم ما هي - في حقيقة الأمر - إلا خلاص من المعاني السامية التي تنبثق من المجتمع وثقافته، ويتعلمها الفرد تدريجياً حتى ترسخ في عقله ووجدانه، ومن ثم تنعكس على صفاته السلوكية التي توجه معاملته وتصنع نسج شخصيته. ومن ذلك فلا حياة لا رقياً ولا حضارة بدون قيم ومعايير تميزه عن غيره من الكائنات.

القيم الأخلاقية في الشعر الشعبي الثوري:

إن الدارس لنصوص الشعر الشعبي الجزائري عموماً والثوري على وجه الخصوص، يلاحظ أن الشاعر الشعبي أولى اهتماماً كبيراً بعرض الفضائل العليا والأخلاق الحميدة سواء ما كان منها فطرياً أو مكتسباً، التي شكلت شخصية الإنسان الجزائري الثائر خلال مقاومته ووقوفه بالمرصاد للمستعمر، ودعاته، وأتباعه. وهذا باعتبار أن الشاعر الشعبي هو الآخر أسهم: "في الثورات الجزائرية، -إلى جانب الشعر- بسلاحه، فكان يمارس القتال والنزال بنفس الروح التي كان يمارس بها نظم الشعر"¹⁰. لهذا تبقى عملية البحث عن تلك القيم وما تحويه من الخصال والفضائل الماثلة في ثنايا الشعر الشعبي الثوري أمراً في غاية الأهمية.

وتُظهِرُ العديد من القصائد الشعبية الثورية خُلق الوفاء المتأصل في شخصية المجاهدين، والمجسّد بالقول والعمل، منطلقين من قناعتهم بأنّ هذا الخُلق من أهم خصائص الرجولة، لذلك حرصوا عليه، كما نجده في قول الشاعر:

يَا التَّارِخُ تَكَلِّمْ عَاوَدَ الْقَصِيَّةِ * بِمَا جَرَى بَيْنَ الرُّومِي وَشُعْبْنَا تَعَاوَدَ

خُصَالِ ذُوكَ السَّادَاتِ تُعِيدُهَا عَلِيًّا * مَنْ عَمَلُ شَيْ يَاكَ انْتَايَا عَلَيْهِ شَاهِدُ

مَنْ خَدَمَ الْوَطْنَ يَبْقَى شَانُهُ خَالِدًا¹¹

فالشاعر يُقَرُّ للمجاهدين إخلاصهم لوطنهم الذين خلدوا بهذا العمل أنفسهم، ورفعوا سمعة بلادهم. فلا شيء يُثْنِيهم عن وفائهم للوطن، لأنّ هذا الخُلق من طباعهم وتكوينهم، ينسجم مع ضمائرهم ووجدانهم. ومَنْ تحلّى بالوفاء لا يمكن أن يكون ذليلاً، بل هذا الخُلق يؤكد على مدى إحساسه بالكرامة، ورفضه للذلّ، فالشرف والعزة لهما في

التكوين الخُلقي والسلوكي للمجاهد الثائر مكانةً أصيلةً، يسعى إلى تعزيزها ولو كلفه هذا السعي التضحية بالنفس،
قال الشاعر:

اسألني واشْ كان في عبْرَة ترأس * ألفين أعداد الزيادة مَتمومَه
قلوبُ المُجاهدين جُمْلَة قَطْعَة النحاس * كما ترى أكْبُوهُمْ حَجْرَة صَمَه
مَحَبَّتُهُمْ دَائِم تَكُون في الرأس * نَعَم المُجاهدين زِينِ الهِمَه¹²

فانظر إلى الكلمات التي استعملها الشاعر الشعبي للتعبير عن كرامة الأبطال وعزة نفوسهم، إذ عندما أراد التعبير عن العِزّة قال: ترأس - حجرة صمه - زينين الهمة، لأنّ من ينال تلك المكانة العالية والدرجة الرفيعة لابد أن يكابد نفسه ويتحمل مصاعب الزمن ونكبات الدهر. ثم إن إحساس المجاهد بالكرامة يُحصّنه من أن يضعف أو أن يظهر بمظهر الضعف، فيسعى جاهداً إلى النأي بها عن كل ما يلحق لها من الهوان:

شَجَاعَة وَفَهَامَة وَأَدَاب وَحَارَتْ فِيهِ النَّاسُ
وَاعَزَلَا مَنْ يَقَرَّبُ يَحْكُمُ قِصَّ الرَّاسِ
جُنْدُنَا قَاوِي مَتَنَصَّب فَاهُمْ كَمْبَاس¹³

ثم إنّ حياة المجاهد في تعبير الشاعر الشعبي هي بمثابة مبدأ وموقف، يجب أن يُخترم، لذلك فهو يرسم لنفسه منطلقاً أخلاقياً واضحاً، يحترم مبادئه، وفي لقناعته، لأنه "مكلف برسالة سامية ذات طابع قومي، ويعرف هذه الرسالة تماماً ويسعى إلى تحقيقها"¹⁴، اختار بصدق مع تكوينه الروحي والفكري أن يُعلي نداء الجهاد في سبيل الله ويقف مع شعبه في وجه العدو الفرنسي مضحياً بكل ما يملك من غال:

الْأَبْطَالُ بَدَوْا الرَّدْمَات * وَالنَّارُ شَعَلَتْ زَفَات
وَالْأَخْرَامُ وَالْمُجَاهِدِينَ * لِلرَّدْمَةِ كَيْفَ هَادِينَ
رَاجِحِينَ لِلْجَنَّةِ وَالنَّوَار * غَيْرَ اللَّيِّ فِي الْحُورِ يَخْتَار¹⁵

ثم إنَّ طبيعة المقاوم الجزائري خلال مواجهته للاحتلال الفرنسي، لطالما تطلبت منه أن يجسد في سلوكاته، القوة، والشجاعة، والإقدام، وركوب المخاطر، بل: "إنه لكي يصبح الإنسان بطلاً لابد أن يتحلى بالشجاعة الفائقة ونُبُل الأعمال والصفات الأخلاقية الحسنة"¹⁶، لذلك أخذت صورة الشجاعة والبطولة في الشعر الشعبي الثوري الجزائري المركز الأول من حيث الأهمية، حيث ارتبطت معاني الشجاعة بصور الإيمان ونصرة الحق، ويتضح ذلك في قول الشاعر:

وَالْمُؤْمَنُ شَجَاعٌ مَا يَخْشَى كَافِرٌ * مُجَاهِدٌ بَالنَّفْسِ يَكْتُمُ لَلْأَسْرَارِ¹⁷

وإنَّ هذا الإيمان القوي هو الذي اقتضى من هؤلاء الثوار الأبطال الشدة والحزم ومطابقة القول بالفعل في مضاهم الثوري، ولتأسيس تلك القاعدة الأخلاقية الرفيعة استهل الشاعر الشعبي في الكثير من قصائده، الحديث عن المقدس الذي يعظمه الثائر، وهذا يظهر في كلمات: الدِّين - الوطن - الربّ، باعتبارها من الرموز التي تجسد القيم الإنسانية المقدسة، وهذه القاعدة الرصينة التي جعلها الشاعر منطلقه، لا تخرج عن صفة الحزم والصدق في القصد أي الحسم في أوقات العسرة والتضحية:

لَلدِّينِ وَالْوَطَنِ احْتَايَا جَاهِدْنَا * كَمَثَلِ الْأَجْدَادِ فِي وَقْتِ السَّادَاتِ

فِي كُلِّ الْأَعْمَالِ رَبِّ نَاصِرْنَا * أَحْنَا جُنْدَ لَاهٍ فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ¹⁸

وما زاد في حماس هؤلاء المجاهدين الشجعان أنَّ الشاعر ذكَّرههم بأن أبواب الجنة مفتوحة وحوار العين يزغردن في انتظار الذين يموتون في سبيل الله:

أَهْنَا النَّاسُ تَظْهَرُ وَتُبَانُ أَخْبَارُهَا * مُوتِ الْجِهَادِ خَيْرٌ مِنَ اللَّيِّ حَيِّينَ

حُورٌ لَعِينٌ رَاهِي تَزْغَرْتُ بِأَصْوَاتِهَا * أَبْوَابُ النَّعِيمِ لِلْأَمَّةِ مَفْتُوحِينَ¹⁹

ومن بين القيم الأخلاقية التي رصدها الشاعر الشعبي بدرجة كبيرة في سلوك المجاهد، مجاهدة النفس التي تُعدُّ من أقوى أنواع الردع النفسي وأكثره صرامةً، ولا ينجح في ذلك إلا ذوو النفوس الكبيرة التي تبتعد عن كل ما يُعييها،

فتترفع عن الدنيا، حتى تنسجم مع حياته الأخلاقية ومنطلقاته الفكرية، فما يقوله ويفعله يعبر عن مكنونات نفسه حتى ولو كان يهددها خطر الموت:

زَهْدُو فِي الْمَالِ وَالْعَوَائِلِ وَالْأَنْفَاسِ وَلِعَمَّازِ مُسْبِلِينَ مَا كَانُوا شُ كَلَمَهُ

رَغِبَتْهُمْ فِي السَّلَاحِ يَكْفِي وَالْقُرْطَاسِ * الدُّنْيَا لَا كَلَامَ عَنْهَا مَذْمُومَ

أَلْمُوتِ حَوْسَ عَلَيْهَا رَأْسَ بَرَأْسِ * عَبْدُ مَمْلُوكٍ وَاشْ عِنْدَهُ مَنْ قِيَمَهُ²⁰

كما كان الشاعر متابعاً لحركة الثورة وأحداثها، وما ينتابها من انتصارات، لكن التضحيات كانت جسيمة، والبذل كان أعظم وبشتى السبل يقول الشاعر:

هَذَا نُوقَمَبَرُ شَهْرِ الْمُعْجَزَاتِ * صَنَعُوهُ أَوْلَادُ الدَّرَايِزِ فِي الثَّوْرَةِ

رَسْمُوهُ ابْطَالُ بَاشِ يَبْقَى ذِكْرِيَاتِ * خَلَاوَهُ الْأَوَّلِينَ لِلتَّالِي يَقْرَأَ

900 فَوْقَ الْأَلْفِ فِي الْقُرْنِ اللَّيِّ فَاتِ * سَالَ وَسَقْسِي نَعِيدُ لَكَ كَيْفَاهُ صُرَا

الرَّيَّةُ وَالْخَمْسِينَ فِيهِ الْحَرْبُ بَدَاتِ * لَا رَاحَةَ وَلَا رَقَادَ حَتَّى لِلنَّصْرَا²¹

ويبقى الشاعر الشعبي عموماً والثوري على وجه الخصوص يتمتع بالمكانة الرفيعة، ويحظى بالاهتمام والإعجاب من قبل الناس لما تحمل قصائده وأشعاره من أهداف تربية وقيم أخلاقية، لها من الأهمية البالغة في إصلاح عيوب الناس، ودعوته إياهم إلى إتباع تلك السلوكيات القويمة لضمان مجتمع سليم. ولهذا فإن: "الشاعر الشعبي لم يكن أديباً "صناعياً" يتفنن في اختيار القوالب لكي يؤثر في عواطف الناس، وإنما كان يقول الشعر بطريقة تلقائية وعفوية، ويعيش محنة الاحتلال بكل آلامها، وجراحها، ويصور إحساس مواطنيه"²².

الخاتمة:

وخلاصة القول، يبقى الشعر الشعبي أداة فعالة من أدوات المقاومة: "فَبَيَّتِ مِنَ الشَّعْرِ بُعِثَتْ أُمَّةٌ مِنْ مَرْقَدِهَا فَاقْتَحَمَتْ غِمَارَ الْحُرُوبِ، وَاسْتَرَدَّتْ مَجْدَهَا، وَأَحْيَتْهُ بَعْدَ الْأَنْدَثَارِ...". ثم إن المنظور الذي يطرحه شعراء الثورة الجزائرية هو نابع من تصورهم للدور الذي يجب أن يؤديه الشعر الثوري، ووظيفة هذا الشعر، وعليه تكون

"الثورة في حاجة إلى صوت يحمس لها أكثر من حاجتها إلى نغمة تتغنى بها" ولعل خير من يمثل هذا الصوت هو الشاعر الشعبي الذي تتبع - من خلال شعره - كفاح الشعب الجزائري في جميع مراحل وأطواره بل وساهم في التأريخ والتسجيل لبعض الثورات أو الأحداث التي لا نجد لها في بعض الأحيان مصادر تاريخية لتوثيقها. ونشير في الأخير، إلى أنه بالرغم من قيام بعض الدارسين بالبحث في هذا المجال كما فعل الدكتوران التلي بن الشيخ والعربي دحو إلا أن هذا المجال ما يزال محتاجا إلى العديد من الدراسات الأخرى المتعمقة.

إحالات البحث

- ¹ التلي بن الشيخ: دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة - الشركة الوطنية للنشر والتوزيع - الجزائر - ب. ط - 1983 - ص 99
- ² ينظر: القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية لمحمود عطا حسين عقل - الرياض - مكتب التربية العربي لدول الخليج - ب. ط - 1422هـ - ص 65 .
- ³ ينظر: أداة مقترحة للكشف عن القيم الحاكمة للتفكير لدى طلاب الجامعة السامية السعيد بغاغو - المنصورة - مجلة كلية التربية جامعة المنصورة - العدد 32 - سبتمبر - 1996م - ص 82 .
- ⁴ ينظر: التربية وترقية المجتمع، دراسات في التربية لمحمود قمبر - القاهرة - مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية - 1992م - ص 80 .
- ⁵ ينظر: المرجع نفسه - ص 65 .
- ⁶ ينظر: أداة مقترحة للكشف عن القيم الحاكمة للتفكير - ص 84 .
- ⁷ القيم والعادات الاجتماعية - القاهرة - دار الكاتب العربي للطباعة والنشر - ب. ط - 1966م - ص 52 .
- ⁸ ينظر: القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية - الرياض - مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية - المجلد 9 - 1417هـ - ص 156 .
- ⁹ ينظر: المرجع نفسه - ص 64 - 67 .
- ¹⁰ التلي بن الشيخ: دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة - ص 99.
- ¹¹ التلي بن الشيخ: دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة - ص 218.
- ¹² ديوان الشعر الشعبي عن الثورة التحريرية - 2003 - ص 17.
- ¹³ ديوان الشعر الشعبي عن الثورة التحريرية - ص 19.
- ¹⁴ البطل الشعبي لكارم محمود عزيز - ج 1 - مصر - مكتبة النافذة - ط 1 - 2006 - ص 38 و 39.
- ¹⁵ التلي بن الشيخ: دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة - ص 494.
- ¹⁶ المرجع السابق - ص 35.
- ¹⁷ التلي بن الشيخ: دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة - ص 338.
- ¹⁸ المصدر نفسه - ص 361.
- ¹⁹ المصدر نفسه - ص 483.

- ²⁰ ديوان الشعر الشعبي عن الثورة التحريرية - ص 17.
²¹ من قصيدة نوفمبر للشاعر بن علي بلال (من مواليد 1945 بالعبادلة ببشار)
²² التلي بن الشيخ: دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة - ص 99.

قائمة المصادر والمراجع

1. أداة مقترحة للكشف عن القيم الحاكمة للتفكير لدى طلاب الجامعة السامية السعيد بغاغو - المنصورة - مجلة كلية التربية جامعة المنصورة - العدد 32 - سبتمبر 1996م.
2. البطل الشعبي لكارم محمود عزيز - ج 1 - مصر - مكتبة النافذة - ط 1 - 2006.
3. التربية وترقية المجتمع - دراسات في التربية لمحمود قمبر - القاهرة - مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية - 1992م.
4. دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة 1830-1945 للتلي بن الشيخ - الشركة الوطنية للنشر والتوزيع - الجزائر - ب.ط - 1983.
5. ديوان الشعر الشعبي عن الثورة التحريرية - 2003.
6. القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية لمحمود عطا حسين عقل - الرياض - مكتب التربية العربي لدول الخليج - ب . ط - 1422هـ.
7. القيم والعادات الاجتماعية - القاهرة - دار الكاتب العربي للطباعة والنشر - ب . ط - 1966م.
8. القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية - الرياض - مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية - المجلد 9 - 1417هـ.

